

( لفعاء ) ، هذا هو رأى الخليل وسيبويه وجمهور البصريين فى كلمة أشياء ويرى الأخفش أن أشياء اسم جمع لشيء بوزن ( فعل ) جمع على ( أفعلاء ) أشياء حذفت اللام للتخفيف وهى الهمزة الأولى فصارت أشياء بوزن ( أفعاء ) ، وقد ردّ هذا رأى للأسباب الآتية :

- 1 - إن حذف الهمزة لا يكون بدون علّة صرفية تقتضى ذلك .
- 2 - إن ( فعل ) لا يجمع على ( أفعلاء ) ، وإنما يجمع على ( فاعل وأفعال ) .
- 3 - إن أشياء تصغر على أشياء ولو كان أصلها أشياء لردّت فى التصغير إلى الواحد .

(جـ) تقديم اللام على العين ، تصير ( فعل ) إلى ( فلع ) ، ومن أمثله :  
 \* راء وناء ( فعلان ) أصلهما رأى ونأى بوزن ( فعل ) قدمت فيها الياء على الهمزة فصارا رياء ونياً ، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارتا راء وناء على وزن ( فلع ) قال كثير (1) :

وكلُّ خليل راءنى فهو قائل \*\*\* من أجلك هذا هامة اليوم أو غد  
 \* سآى : أصلها ساء بوزن ( فعل ) قدمت الهمزة على الياء فصارت سآى بوزن ( فلع ) .

\* تنازبوا : أصلها تنابزوا بوزن ( تفاعلوا ) قدمت الزاى على الباء فصارت تنازبوا بوزن ( تفاعلوا ) .

\* شاك : أصلها شائك اسم فاعل من شاك بوزن ( فاعل ) قدمت الكاف على الهمزة فرجعت الهمزة إلى أصلها الواو فصار شاكو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها إثر كسرة فصارت شاكى ثم أعلّت إعلالاً قاض فأصبحت شاك بوزن ( فال ) .

(1) ينظر « الكتاب » . سيبويه . ج/3 . ص 467 .